

22 - شرح الفتوى الحموية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام
احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية الكبرى - 00:00:01

ثم قال وسنذكر اصول السنة وما ورد من الاختلاف فيما نعتقد فيما خالفنا فيه اهل الزيغ وما وفقنا فيه اصحاب الحديث من المثبتة
ان شاء الله ثم ذكر الخلافة في الامامة واحتاج عليها وذكر اتفاق المهاجرين والانصار على تقديم الصديق - 00:00:19
رضي الله عنه وانه افضل الامة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان
محمد عبد الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:40

اما بعد لا يزال النقل عن ابن خفيف ابو عبد الله ولما انهى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ما لخصه من نقويلات عنه فيما
يتعلق في باب الاسماء والصفات - 00:00:59

انتقل الى ايضا تلخيصا لبقية امور الاعتقاد فذكر اولا قوله في الامامة وذكره للخلاف واحتجاجه في هذا الباب على من خالف
بالحجج البينة وذكرى لاتفاق المهاجرين والانصار على تقديم الصديق رضي الله عنه - 00:01:24

وانه افضل الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم والذين خالفوا في ذلك هم الشيعة وهذا الفصل عقد ابن خفيف للرد على هؤلاء
وبيان ان ترتيب الصحابة رضي الله عنهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة - 00:02:00

وان ابا بكر رضي الله عنه هو الخليفة الاول راشد لرسول الله صلوات الله والسلام عليه هو امر اتفق عليه اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ولا خلاف بينهم في ذلك وانما لما نشأ - 00:02:27

على التشيع بعد جحدوا ذلك وزعموا ان الخلافة ليست لابي بكر وانما هي لعلي وهذا كلام قائم على آآ الباطل ومخالف النصوص
ومخالفة ما اجمع عليه سلف الامة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:02:50

فذكر ابن خفيف رحمه الله اتفاق المهاجرين والانصار على تقديم الصديق رضي الله عنه اي في الخلافة وانه الاحق بها وانه الحق بها
انه افضل الامة لان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة - 00:03:16

فابو بكر رضي الله عنه وافضل امة محمد عليه الصلاة والسلام بل ليس هذا فقط ابو بكر رضي الله عنه افضل امة جميع الانبياء
افضل الناس بعد النبیین في جميع الامم - 00:03:39

ليس في امة محمد عليه الصلاة والسلام بل ابو بكر رضي الله عنه في جميع الامم افضل الناس بعد النبیین رضي الله عنه وارضاهم
ومكانته عظيمة جدا ومنزلة علیة رضي الله عنه وارضاهم - 00:04:00

قد قال نبینا عليه الصلاة والسلام ابو بكر وعمر سید کھول اهل الجنة من الاولین والاخرين عدا النبیین هذا يدل على ان ابو بکر افضل
الناس بعد النبیین في جميع الامم - 00:04:17

قد قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وهذا فيه ان امة محمد عليه الصلاة والسلام خير الامم وابو بکر خير امة محمد عليه
الصلاۃ والسلام وهذا يدل ايضا على انه - 00:04:36

رضي الله عنه وارضاهم خیر الناس بعد النبیین نعم قال رحمه الله تعالى ثم قال وكان الاختلاف في خلق الافعال هل هي مقدرة ام لا؟
قال وقولنا فيها ان افعال العباد مقدرة معلومة وذكر اثبات القدر - 00:04:53

قال ثم قال وكان الخلاف الاختلاف في خلق الافعال هل هي مقدرة ام لا قال وكان الاختلاف في خلق الافعال هل هي مقدرة ام لا؟

المراد بالافعال اي افعال العباد - 00:05:17

من طاعات او معا�ي من كفر او ايمان من صلاح او فساد هل هذه الافعال مقدرة او ليست مقدرة نشأ الخلاف وان شئت فقل وهو ادق المخالفه لاهل الحق بنشأة - 00:05:38

القدريه قد جاء وقد جاء وصفهم بمجووس هذه الامة والمراد بالقدريه انه فات. نفاة القدر وان الامر انف ولا قدر وزعم هؤلاء القدريه ان افعال العباد لست مخلوقة لله وانما هي مخلوقة للعبد نفسه - 00:06:10

ولهذا السم مجوسا لانهم زعموا وجود خالق مع الله وهو الانسان. يخلق فعل نفسه فاستحقوا هذا الوصف مجوس هذه الامة فيقول لما شار رحمه الله ابن خفيف الى ذلك هل هي مقدرة ام لا؟ قال وقولنا فيها - 00:06:41

ان افعال العباد مقدرة معلومة اي قدرها الله داخلة في جملة ما قدره الله سبحانه وتعالى وقضى كما قال الله تعالى والله خلقكم وما تعلمون وقال تعالى الله خالق - 00:07:07

كل شيء فافعال العباد مقدرة اي قدرها الله عز وجل قد جاء في الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:07:25

بخمسين الف سنة قال عليه الصلاة والسلام اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فيقول ان قولنا فيها ان افعال العباد مقدرة اي قدرها الله سبحانه وعلومه اي احاط بها علمه - 00:07:42

في الاذل فانه عز وجل علم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون في هذا العلم يجري القضاء والتصريف والتدبير فيما علمه سبحانه وتعالى واحاط به علمه جل في علاه - 00:08:04

فيقول قولنا فيها ان افعال العباد مقدرة معلومة وذكر اثبات القدر وذكر اثبات القدر اصل من اصول الایمان هو ركن من اركان الدين. نعم قال رحمه الله تعالى ثم ذكر الخلاف في اهل الكبائر - 00:08:29

ومسألة الاسماء والاحكام وقال قولنا انهم مؤمنون على الاطلاق وامرهم الى الله تعالى ان شاء عذبهم وان شاء عفا عنهم قال ثم ذكر الخلاف في اهل الكبائر ومسألة الاسماء والاحكام. مسألة الاسماء مثل المؤمن - 00:08:51

الكافر الفاجر الفاسق هذا يقال لها الاسماء والاحكام اي الاحكام المترتبة على هذه الاسماء من دخول الجنة نجاة من نار ووعيد غير ذلك قال وقولنا انهم مؤمنون على الاطلاق - 00:09:16

قولنا انهم مؤمنون على الاطلاق وامرهم الى الله تعالى ان شاء عذبهم وان شاء عفا عنهم قولنا اي في اهل الكبائر انهم مؤمنون على الاطلاق - 00:09:48

يقصد قوله مؤمنون على الاطلاق اي ان هؤلاء اهل الكبائر لا يخرجون بهذه الكبائر من الایمان بل لهم مطلق الایمان هذا مراد بقوله مؤمنون على الاطلاق اي لهم مطلق الایمان - 00:10:07

لا الایمان المطلق الذي هو التام الكامل ولهذا لا يوصفون بالایمان على الاطلاق كما يوهم العبارة عبارة المصنف وان كان ليس يقصد ذلك كما يوضح ذلك بقية كلامه وانما يوصفون - 00:10:31

مطلق الایمان لا الایمان المطلق لا الایمان المطلق ويكون وصفهم بالایمان مقيدا مثل ما هي عبارة السلف مؤمن بایمانه مؤمن فاسق مؤمن ناقص في الایمان لا يوصفون بالایمان على الاطلاق - 00:10:57

لا يوصفون بالایمان على الاطلاق عبارة المصنف مؤمنون على الاطلاق اراد انهم لا يخرجون من الایمان اراد ذلك لا يخرجون من الایمان فيوصفون بالایمان لكن هذا الایمان الذي يوصفون به - 00:11:20

ليس هو الایمان المطلق اي الكامل وانما الایمان الذي يوصفون به هو مطلق الایمان ولهذا يتبعي ان يكون وصفهم به مقيدا كان يقول مؤمن فاسق او مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بایمانه فاسق - 00:11:39

لكبیرته او نحو ذلك من العبارات قال وامرهم الى الله وامرهم الى الله تعالى اي في هذه الكبائر والعقوبة عليها امرهم الى الله ان شاء عذبهم وان شاء عفا عنهم - 00:12:02

ان شاء عذبهم وان شاء عفا عنهم وقد قال الله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن قوله عز وجل ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:12:25

اخذ هنا عندما قال ان شاء عذبهم وان شاء عفا عنهم فامر الى الله سبحانه وتعالى ان شاء عذبهم وان شاء عفا عنهم وان عذبهم اي بكتابهم التي يدون الكفر والشرك - 00:12:43

فانهم لا يخلدون في النار الا المشرك نعم قال رحمة الله تعالى وقال اصل الایمان موهبة يتولد منها افعال العباد فيكون اصله التصديق والاقرار والاعمال - 00:13:02

وذكر الخلاف في زيادة الایمان ونقصانه وقال قولنا انه يزيد وينقص. قال اي ابن خفيف اصل الایمان موهبة المراد بموهبة اي منة الهيبة واهبة ربانية يمن بهذا الایمان على من شاء - 00:13:25

من عباده افمن شرح الله صدره للإسلام فهو منة الهيبة قال الله عز وجل يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للایمان ان كنتم صادقين - 00:13:47

وقال جل وعلا ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكده اليكم الكفر والفسق والعصيان اوئنك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم قال جل وعلا ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم - 00:14:08

من احد ابدا ولكن الله يذكر من يشاء والنصوص في هذا المعنى كثيرة فيقول اصل الایمان موهبة اصل الایمان اي وجود هذا الایمان في العبد موهبة اي هبة ومنة الهيبة يتفضل الراب سبحانه وتعالى ويمن بها - 00:14:34

على من شاء يتولد منها افعال العباد يتولد منها اي هذه الموهبة الذي يهبها الله سبحانه وتعالى وهي شرح الصدر اه الایمان يتولد منها افعال العباد تولد منها افعال العباد - 00:14:58

فيكون اصله التصديق والاقرار والعمل وهذا فيه ان الایمان يقوم على هذه الاركان الثلاثة تقوم على هذه الاركان الثلاثة تصدق والاقرار والعمل تصدق واقراره عمل وهذه عقيدة آهل السنة والجماعة في الایمان والعمل من الاركان التي تقوم بعليها الایمان.

مجرد بل هو تصديق واقراره عمل وهذا عقيدة آهل السنة والجماعة في الایمان والعمل من الاركان التي تقوم بعليها الایمان. ايمان يقوم على التصديق الذي في القلب والنطق الذي في اللسان والعمل الذي في الجوارح. يقوم على ذلك - 00:15:44

وكما ان الایمان يقوم على ذلك فان الكفر يحصل ايضا بذلك الكفر يكون بالقول ويكون بالاعتقاد ويكون بالعمل وذكر الخلاف في زيادة الایمان ونقصانه وقال قولنا انه يزيد وينقص قولنا في الایمان - 00:16:11

ان الایمان يزيد وينقص ويقوى ويضعف واهل ليسوا فيه سواء بل امرهم كما قال الله سبحانه فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فهم ليسوا فيه على درجة واحدة بل بينهم - 00:16:37

تفاوت وتمايز قد دلت الدلائل الكثيرة في الكتاب والسنة على ان الایمان يزيد وينقص ويقوى ويضعف كما قال الله سبحانه وتعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه - 00:17:01

ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ولا يأتوا في هذا المعنى كثيرة نعم قال رحمة الله تعالى قال ثم كان الاختلاف في القرآن مخلوق او غير مخلوق. فقولنا وقول ايمتنا ان القرآن كلام الله غير مخلوق. وانه صفة منه - 00:17:18

وانه صفة منه بدأ قولا واليه يعود حكما قال ثم ذكر الاختلاف في القرآن مخلوق او غير مخلوق فقولنا وقول ايمتنا اي من اهل السنة الصحابة ومن اتبعهم باحسان ان القرآن كلام الله - 00:17:44

غير مخلوق وانه صفة لله. منه بدأ قولا واليه يعود حكما وهذه الكلمة اهل السنة القرآن كلام الله منه بدأ واليه يعود منه بدأ اي هو جل وعلا تكلم به - 00:18:09

كما في ايات كثيرة يقول الله عز وجل تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. من رب العالمين اي منه بدأ هو الذي تكلم به قال تعالى وانه لتتنزيل رب العالمين. نزل بها الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين - 00:18:27

فهو من الله اي هو الذي تكلم به وسمعه جبريل من الله سبحانه وتعالى ونزل به على نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه

فقولنا يقول في القرآن اه ان القرآن كلام الله - 00:18:49

ان القرآن كلام الله اي الله سبحانه وتعالى جل في علاه هو الذي تكلم آآ بالقرآن وقوله غير مخلوق غير مخلوق هذه الكلمة اتفق ائمة السلف رحهم الله على ايرادها جزءا من المعتقد في هذا الباب ردًا على مقالة الجهمية ومن سار مسارهم في ادعاء - 00:19:09
ان القرآن مخلوق من جملة المخلوقات اصبح جزء من المعتقد في القرآن ان انه غير مخلوق جزء من المعتقد ان القرآن غير مخلوق بالتعبير بهذا اللفظ الذي لا يتمحص المعتقد الا به - 00:19:40

فلا يكفي في تقرير المعتقد ان يقول القرآن كلام الله بل لابد من اضافة هذه اللفظة التي يتمحص بها المعتقد لان بعضهم اصبح يقول يقول باظافة الكلام الى الله لكن يقول الاظافة هنا اظافة خلق - 00:20:00

مثل بيت الله عبد الله امة الله ناقة الله كلام الله يقول كلام الله من هذا القبيل فالاضافة اضافة خلق فلا يتمحص المعتقد الا بهذه الكلمة غير مخلوق غير مخلوق هذه التي يتمحص بها مقالة الرجل اهون من من اهل السنة او من اهل الضلال - 00:20:22
والباطل وانه صفة لله اي الكلام صفة لله مثل سائر صفاته سبحانه والقول في هذه الصفة كالقول في سائر الصفات نعم قال رحمة الله تعالى ثم ذكر الخلاف في الرؤية وقال - 00:20:44

قولنا وقول ايمتنا فيما نعتقد ان الله يرى في يوم القيمة وذكر الحجة قال ثم ذكر الخلاف في الرؤيا وقال قولنا وقول ايمتنا فيما نعتقد ان الله يرى في يوم القيمة وذكر الحجة اي الحجة على ذلك من القرآن كقوله تعالى وجوه - 00:21:04
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ومن السنة كقوله عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم يوم القيمة فيقول قولنا وقول ايمتنا فيما نعتقد ان الله يرى في يوم القيمة وهذه الرؤية هي اكمل نعيم - 00:21:33

يناله اهل الجنة وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى هل تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون الم تدخلنا الجنة الم تنجنا من النار؟ الم تبيض وجوهنا؟ قال في كشف الحجاب - 00:21:54
فينظرون اليه فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى الله عز وجل نعم قال رحمة الله تعالى ثم قال واعلم رحمة الله اني ذكرت احكام الاختلاف على ما ورد من ترتيب المحدثين في كل الازمنة - 00:22:17

وقد بدأت ان اذكر احكام الجمل من العقود فنقول ونعتقد ان الله عز وجل له عرش وهو على عرشه فوق سبع سماواته بكمال اسمائه وصفاته كما قال تعالى الرحمن على العرش استوى - 00:22:36
ويديبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه ولا نقول انه في الارض كما هو في السماء على عرشه لانه عالم بما يجري على عباده.

قال رحمة الله ثم قال اي ابن خفيف واعلم رحمة الله اني ذكرت احكام الاختلاف - 00:22:53
على ما ورد من ترتيب المحدثين في كل الازمنة. يقول سرت في هذا الكتاب وانا اذكر الاختلاف وابين القول الحق على ترتيب المحدثين على ترتيب المحدثين في كل اه الازمنة - 00:23:14

وقد بدأت ان اذكر احكام الجمل من العقود اذكر احكام الجمل من العقود اي انه بعد ان ذكر الاختلاف وسليخص جمل المعتقد اي العقيدة اجمالا جمل معتقد اي العقيدة اجمالا يقرر - 00:23:32

الاعتقاد بحيث يذكر جمل الاعتقاد على طريقة السلف وجادتهم وكل ما يذكره من جمل الاعتقاد يسوق عليه الدليل والدلائل من كلام الله عز وجل او حديث رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:23:56
قال فنقول ونعتقد ان الله عز وجل له عرش وهو على عرشه فوق سبع سماوات من جمل الاعتقاد التي نعتقد ان الله على له عرش وهذا العرش هو اعلى المخلوقات وسقف المخلوقات - 00:24:18

وانه سبحانه وتعالى وهو على عرشه فوق سبع سماوات العرش اعلى المخلوقات فوق السبع فوق السماوات السبع والله سبحانه وتعالى مستو عليه اه استواء يليق بحاله وعظمته سبحانه كما قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى - 00:24:37
هو جل وعلا علي على عرشه يديبر امر المخلوقات جل وعلا كما في الاية الاخرى التي ساق يديبر الامر من السماء الى الارض فهو عز وجل فوق عرشه المجيد ويدبر امر - 00:25:01

مخلوقاته من السماء الى الارض ولا نقول اي كما تقول اه الجهمية ومن اتبعهم انه في الارض كما هو في السماء على العرش لانه عالم بما يجري على عبادة لانه عالم بما يجري على عبادة - 00:25:16

اي الذي نعتقد انه مستوا على عرشه جل وعلا بائن من خلقه ولا نقول انه في الارض كما انه على العرش بل نقول على العرش بائن من الخلق وفي الوقت نفسه نعتقد انه - 00:25:39

اه اه مع خلقه بعلمه واطلاعه وانه سبحانه وتعالى لا تخفي عليه خافية نعم قال رحمة الله تعالى الى ان قال ونعتقد ان الله خلق الجنة والنار وانهما مخلوقتان للبقاء لا للفناء - 00:25:55

قال ونعتقد ان الله خلق الجنة والنار وهذا فيه العقيدة في الجنة والنار ومن جملة العقيدة في الجنة والنار ان نعتقد انهما مخلوقتان موجودتان الان هذا من جملة الاعتقاد في الجنة والنار - 00:26:20

كما قال الله عز وجل عن الجنة اعدت للمتقين وقال عن النار اعدت للكافرين فالنار مخلوقة انا اعتدنا للكافرين سعيرا فهي معدة اعد الله النار للكافرين واعد الجنة للمؤمنين فهي موجودة ومخلوقة هذا جزء من المعتقد في اه النار - 00:26:38

قال انهما مخلوقتان للبقاء لا للفناء فهذا امران من المعتقد في الجنة والنار انهما مخلوقتان موجودتان الان هذا واحد الامر الثاني انه جل وعلا خلقهما للبقاء لا للفناء فالجنة والنار لا تفنيان - 00:27:06

باقيتان ابدا الاباد باقيتان ابدا الاباد واهل الجنة الذين هم اهلها خالدين فيها ابدا نعم قال رحمة الله تعالى الى ان قال ونعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج بنفسه الى سدرة المنتهى - 00:27:27

الى ان قال ونعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج بنفسه الى سدرة المنتهى. عرج بنفسه الى سدرة المنتهى والمراد بنفسه اي به هو صلوات الله وسلامه وبركاته عليه عرج به الى سدرة المنتهى اي فوق - 00:27:56

السابعة وفي ذلك العروج سمع صلوات الله وسلامه عليه كلام الله من الله بلا واسطة سمع كلام الله من الله. ولهذا فهو عليه الصلاة والسلام كليم الله. كما ان موسى عليه السلام - 00:28:17

كليم الله قال الله تعالى في شأن موسى وكلم الله موسى تكليما. وايضا نبينا عليه الصلاة والسلام كلمه الله تكليما. فسمع كلام والله جل وعلا من الله فمن جملة المعتقد الایمان بعروج العروج بالنبي عليه الصلاة والسلام الى سدرة المنتهى. وهذا العروج - 00:28:37

كان في ليلة واحدة كان في ليلة واحدة ومر معنا في الاثر ان بين كل سماء وسماء مسيرة خمس مئة عام وبين السماء الدنيا والارض مسيرة خمسمائه عام هذه المسافات الشاسعة المتباude - 00:29:01

كلها قطعها عليه الصلاة والسلام ذهابا واياها في ليلة واحدة في ليلة واحدة وهذا فيه من الدلالة على كمال قدرة الله جل وعلا وان الله عز وجل على كل شيء قادر جل في علاه - 00:29:23

وايضا فيه من الدلالة اثبات العلوم اثبات العلو لان النبي صلى الله عليه وسلم عرج به الى السماء الى العلو وفي ذلك العلو فوق السماء السابعة سمع كلام الله من الله سبحانه وتعالى وفرضت عليه الصلوات الخمس - 00:29:40

وايضا من الفوائد اهمية الصلوات الخمس وانها تختلف عن بقية الفرائض شأنها ومكانة هذه الصلوات ان فريضتها لم تنزل لم ينزل بها الملك كبقية الفرائض على النبي صلى الله عليه وسلم في الارض بل عرج بالنبي - 00:30:05

عليه الصلاة والسلام الى ما فوق السماء السابعة وفرضت هناك عليه الصلوات فرضت هناك عليه الصلوات الخمس فهذا يدل على مكانة هذه الصلوات الخمسة التي افترضها الله سبحانه وتعالى على عباده - 00:30:27

وايضا مما يستفاد من هذا المقام ان هذا المراجـاج ليلة المراجـاج وان كان لا يعلم تعينها اي ليلة هي لكن لو علم تعينها لم يرد في السنة عبودية تختص بليلة المراجـاج او احتفال يختص بليلة المراجـاج - 00:30:47

او اعمال معينة تختص بليلة المراجـاج هذا لم لا يوجد في في السنة وتتجـد بعض الناس الذين مالت نفوسهم الى الاحـواء اكـثر من الفرائض والسنن والواجبات يحتـفل بليلة الاسراء والمراجـاج - 00:31:14

يقيم لها احتـفال ولا يحتـفي ويـعتني بفرضـة الصلاة حتى ان بعضـهم لا يـفوت الاحـتفـال لـليلـة الاسـراء وـتـلكـ اللـيلـةـ لاـ يـصـليـ الفـجرـ

مع الجماعة لا يصلي الفجر مع الجماعة وتتجده مفرط في - [00:31:32](#)
الصلوات الخمس هل عرف لماذا عرج به وهل عرف مكانة المعراج؟ وهل عرف هذا المعانى العظيمة فلم يكن له حظ من آآاه ما يتعلق الاسراء والمعراج الا ان يحتفل تلك الليلة - [00:31:52](#)

واين في شرع الله وهدى النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة الصحابة وجادتهم اين في ذلك مثل هذه الاحتفالات البدعية التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان ناعم - [00:32:14](#)

قال رحمة الله تعالى الى ان قال ونعتقد ان الله قبض قبضتين فقال هؤلاء الى الجنة وهوئاء الى النار. قال رحمة الله ونعتقد ان سبحانه وتعالى قبض قبضتين وقال هؤلاء - [00:32:28](#)

الى الجنة وهوئاء الى النار وهذا ورد فيه اه حديث ثابت عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه ويعرف بحديث القبضتين. قبض قبضة وقال هؤلاء الى الجنة وهوئاء اي الى النار - [00:32:48](#)

فمن جملة ما نعتقد ان جملة ما نعتقد ان آهل الجنة واهل النار لما خلقهم الله سبحانه وتعالى واجدهم قبظ قبضتين قال هؤلاء الى الجنة وهوئاء الى النار وهذا فيه ان الله عز وجل قدر - [00:33:10](#)

كل ما هو كائن بما في ذلك اهل الجنة واهل النار. قدر ما هو كائن وهنا يأتي السؤال الذي كما يقال يطرح نفسه في هذا المقام اذا كان قدر وقبض الله سبحانه وتعالى قبضتين قال هؤلاء اهل الجنة وهوئاء اهل النار - [00:33:38](#)

ففيما العمل فيما العمل؟ الصحابة رضي الله عنهم سألا النبي عليه الصلاة والسلام هذا السؤال قالوا ففيما العمل ما دام ان الامر قدر وقضى وقبض الله قبضه وقال هؤلاء الجنة - [00:34:00](#)

وبقضة وقال هؤلاء الى النار وفيما العمل والصحابة رضي الله عنهم سألا النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال فاجاب بكلمتين فيما الجواب الشافي الكافي قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له - [00:34:16](#)

ان كان من اهل السعادة يسره الله لعمل اهل السعادة وان كان من اهل الشقاء ويسره الله لعمل اهل الشقاوة ولهذا مطلوب من العبد في هذا الباب مطلوب منه امران - [00:34:35](#)

الاول ان يعمل يجاهد نفسه على العمل والله يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا وان الله لمع المحسنين. والامر الثاني يستعين بالله يا رب يا رب يطلب منها الهدایة يطلب منه التوفيق يطلب منه - [00:34:51](#)

آاه المعونة ان يجعل كل قضاء قضاه له خيرا وان يجعل كما في الدعاء المأثور وان يجعل كل قضاء قضيته لي خيرا يدعو الله ويلح عليه ويسأل الله عز وجل التيسير لليسرى ويجنبه العسر وان يهديه الى الصراط المستقيم ان يجعله من اهل الجنة ان لا يجعله من اهل - [00:35:08](#)

نار يلح على الله سبحانه وتعالى. وهذا الذي قدر وقضى وان الله قبض قبضة وقال هؤلاء من اهل الجنة وهوئاء من اهل النار هذا العبد الذي يعيش الان لا يدري هو من اي القبضتين فعليه ان يلجأ الى الله - [00:35:31](#)

عليه ان يلجأ الى الله سبحانه وتعالى وان يلح عليه ويأسأله ويجاهد نفسه على طاعته كما امره ربه بذلك وكما امره لذلك رسوله عليه الصلاة والسلام فيعيش بين الرجاء والخوف - [00:35:46](#)

والالحاح على الله سبحانه وتعالى وصدق الاقبال على الله ومجاهدة النفس على فعل الطاعات وتجنب المعاشي والخطيبات نعم قال رحمة الله تعالى ونعتقد ان للرسول صلى الله عليه وسلم حوضا ونعتقد انه اول شافع واول مشفع - [00:36:05](#)

وذكر الصراط والميزان والموت وان المقتول قتل باجله واستوفى رزقه نعم الى ان قال وما نعتقد ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر فيبسط يده فيقول الا اهل من سائل - [00:36:30](#)

ال الحديث وليلة النصف وعشية عرفة وذكر الحديث في ذلك نعم. قال ونعتقد ان الله كلم موسى تكليما واتخذ ابراهيم خليلا. وان الخلة غير الفقر. لا كما قال اهل البدع ونعتقد ان الله تعالى خص محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤبة واتخذه خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. نعم - [00:36:48](#)

يُؤجل الكلام على هذا الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا اجمعين ولوالدينا وللمسلمين - [00:37:15](#)

والمسلمات والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - [00:37:35](#)

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على يا من ظلمنا وصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:37:57](#)

ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - [00:38:16](#)